

إدراك نمط المعلمة القيادي وعلاقته بكل من التفكير المجرد
وميكانزمات الدفاع لدي طالبات المرحلة المتوسطة

د. حنان محمد سيد إسماعيل
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة المجمعة



إدراك نمط المعلمة القيادي وعلاقته بكل من التفكير المجرد وميكانيزمات الدفاع لدى طالبات المرحلة المتوسطة

د. حنان محمد سيد إسماعيل
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ١٦ / ١ / ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

تبحث الدراسة الحالية عن العلاقة بين إدراك طالبات المرحلة المتوسطة لنمط المعلمة بمستوى التفكير المجرد الذي وصلت إليه الطالبات بحسب مراحل بياجيه للنمو العقلي وكذلك ميكانيزمات الدفاع التي تستخدمها بحسب الحالة النفسية، فقد نجد بعض الطالبات يحبون أو يكرهون مقرر ما أو معلمة ما ويميزونها بصفات معينة وتذكرها أخريات بنمط آخر، وحاولت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن أثر مستوي التفكير المجرد و ميكانيزمات الدفاع على إدراكهن لنمط معلمتهن، وقد استخدمت ثلاث مقاييس هي مقياس التفكير المجرد و ميكانيزمات الدفاع و ادراك نمط المعلمة وهم جميعا من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة العلاقة الارتباطية السببية بين كل من ميكانيزمات الدفاع والتفكير المجرد وبين إدراك الطالبات لنمط المعلمة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٧ طالبة من طالبات المدرسة المتوسطة الثانية في رماح، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة سببية لإدراك نمط المعلمة علي أساس مستوى التفكير المجرد أو على أساس ميكانيزمات الدفاع فإدراك نمط المعلمة يشير إلى حقيقة تعاملها بالفعل مع الطالبات وليس هناك تأثير للعقل ولا النفس.

الكلمات المفتاحية: التفكير المجرد – ميكانيزمات الدفاع- نمط المعلمة

perception the leadership style of the teacher and its relationship to both abstract thinking and defense mechanisms among middle school students

Dr. Hanan Mohamed Sayed Ismail

Department of Special Education - College of Education
Majmaah University

Abstract:

The current study searches for the relationship between female students' awareness of the intermediate stage of the teacher's level with the level of abstract thinking reached by female students according to the pedagogical stages of mental development, as well as the defense mechanisms that they use according to the psychological state. we may find some students love or hate a course or a teacher and distinguish it with some characteristics and realize it others. In another style, the researcher attempted in this study to reveal the effect of the level of pure thinking and defense mechanisms on their awareness of the pattern of their teachers, and three scales were used, which are the measure of cold thinking and defense mechanisms and the awareness of the parameter style and they are all prepared by the researcher. The researcher used the descriptive analytical approach to discover the causal correlation between the defense mechanisms and abstract thinking and the awareness of female students of the teacher's style. The study sample consisted of 57 female students from the second middle school students in Ramah, and the study found that there is no causal relationship to realize the teacher's pattern based on the level Thinking or the basis of defense mechanics. realizing the parameter pattern indicates the fact that it deals with female students and there is no effect of the mind or mental

key words: abstract thinking – defense mechanisms - teacher pattern

المقدمة:

العصر الحديث الذي نعيش فيه تتلاحق فيه التطورات العلمية والاكتشافات التكنولوجية، ولقد ركزت حركة الإصلاح التربوي في العقدين الأخيرين من القرن الماضي على تنمية قدرات التفكير عند الطلبة، ليكونوا على استيعاب وتمثل هذا التطور المتسارع عن طريق إعدادهم وتوعيتهم لما سيكون عليه عصر المستقبل، وتناولت بعض الدراسات الكشف عن التفكير المجرد في مرحلة المراهقة كدراسة (بكر، ٢٠١٢) ودراسة (الرسام، ٢٠٠٨) التي أثبتت وجود علاقة بين التحصيل والتفكير المجرد وبالرغم من الاهتمام بالتفكير كركيزة هامة في فهم الفرد للمواقف من حوله إلا أنه يواجه بعض المواقف تتنازع فيها دوافع متضاربة، كما أنه قد يعاني من ألوان الإحباط نتيجة عقبات موضوعية في العالم الخارجي أو بسبب قصوره الذاتي، دون إشباع دوافعه ورغباته، وقد يلجأ الإنسان لمعالجة المشكلات أو الصعوبات بما يسمى بالحيل التوافقية اللاشعورية وهو ما نسميه الآن ميكانيزمات الدفاع وقد أثبت (التخاينة، ٢٠١٧) أن ميكانيزمات الدفاع لها تأثيرها الواضح على الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي وكذلك (Araujo،Steiner ، Koopman،& 2001) أن ميكانيزمات الدفاع تؤثر على الرضا الحياتي بالإضافة إلى وجود سمات شخصية للمعلم والطالب تؤدي إلى تكوين خصائص ثابتة تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد وهي نتاج لعوامل مشتركة تتطور وتتفاعل مع عوامل بيئية وعلى قدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما تتكامل شخصية الفرد ولكن هذه السمات الموجودة في شخص ليس

بالضرورة أن يدركها الأفراد كما في الشخص فعلا ولكن يدركونها بحسب تفاعل سماتهم وقدراتهم مع هذه السمات وهذا هو ما ندرسه ونبحث عنه في هذه الدراسة، كما أن لكل منهما اثره على طريقة ادراك الفرد لما يحيط به من أشخاص وأحداث ومنها نمط المعلم حيث أنه قد يجب أو يكره العملية التعليمية من خلال إدراكه لنمط معلميه وقد اهتم (أبو زيد، ١٩٩٤) بدراسة نمط معلم المرحلة المتوسطة في اليمن ولكنه لم يدرس كيفية إدراك الطالب لها وفي حدود علم الباحثة لا يوجد أي دراسة اهتمت بادراك الطالب لنمط المعلم القيادي.

مشكلة الدراسة

من واقع خبرتي بالتوجه الى المدارس وإلقاء محاضرات للتوعية النفسية وجدت كثيرا ما تشكو المعلمات من الطالبات بأنهن أصحاب أمزجة مختلفة وأنهم يحكمون على معلماتهم من وجهة نظرهم ونجد كثيرا من التصرفات والأفعال تنتج من أسباب نفسية وليست من تأثير الموقف نفسه وكثيرا ما يكون الموقف هو نفسه وباختلاف العمر والنضج العقلي يختلف رد الفعل للفرد وأكد (السرطاوي، ٢٠٠٩) على أن هناك مشكلات سلوكية لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، لذا قامت الباحثة بدراسة أثر التفكير المجرد والحيل الدفاعية النفسية على حكم الطالبات على معلمتهن من حيث نمط التعامل هل هو تسلطي أم ديمقراطي أم فوضوي. ومن ثم نحاول الإجابة علي الأسئلة التالية

١- مدي تأثير مستوى التفكير علي إدراك شخصية المعلمة

٢- مدي تأثير الحيل الدفاعية علي إدراك شخصية المعلمة

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير المجرد و ميكانيزمات الدفاع في هذا العمر (المرحلة المتوسطة) وأثر كلا منهما على إدراك نمط قيادة المعلم

١- الكشف عن العلاقة بين إدراك نمط المعلمة ومرحلة التفكير التي يعيشها الطالب

٢- الكشف عن العلاقة بين إدراك نمط المعلمة و ميكانيزمات الدفاع التي يستخدمها الطالب

٣- تفاعل كل من الحيل الدفاعية والتفكير المجرد في إدراك نمط قيادة المعلم

أهمية الدراسة

تتجه الجهود نحو التنمية الإدارية للعاملين في ميدان التعليم، وتفرض البيئة الإدارية نفسها موضوعاً للبحث والدراسة، وذلك لأهميتها في تهيئة الفصل الدراسي لرفع كفاءة أداء الطلاب وزيادة التحصيل. والقيادة من وجهة نظر علماء الاجتماع ظاهرة اجتماعية توجد في كل موقف اجتماعي، وتؤثر في نشاط الجماعة التي تعمل على تحقيق أهداف معينة، حيث إن وجود الجماعة يتطلب وجود من ينظم العلاقات بين أعضائها ويوجههم، لأن الجماعة لا يمكن أن تعمل بدون توجيه.

الأهمية النظرية

كذلك ترجع أهمية الدراسة لأهمية فترة المراهقة التي تبدأ فيها المراهقات في بداية التفكير المجرد وبداية إستخدام ميكانيزمات الدفاع ومن خلالهما تبدأ الشخصية في التكوين

كما أن كثيرا من الدراسات اهتم بدراسة أنماط القيادة في الإدارة المدرسية ولكن لم تقدم دراسات في إدراك النمط القيادي للمعلم من وجهة نظر المتعلمين وتهتم الدراسة بالربط بين درجة التفكير التي وصل إليها الطلاب وطرق الدفاع النفسية المستخدمة وعلاقتها بإدراك نمط قيادة المعلم ومدى تأثير هذا الإدراك بكل من درجة التفكير وميكانيزمات الدفاع

الأهمية التطبيقية

ترجع أهمية الدراسة إلي رؤية الطلاب إلي معلميههم فقد يكون المعلم ذو نمط معين في القيادة الصفية ولكن يدركه الطلاب كل حسب خبراته الفكرية (طريقة التفكير) وخبراته النفسية (ميكانيزمات الدفاع) وهذا يؤثر على العلاقة بين الطالب والمعلم وتوجه هذه الدراسة الاهتمام إلي أن المعلم لابد وأن يكون علي دراية بطرق تفكير الطلاب وحالاتهم النفسية ويتعامل معهم بالنمط الذي يمكنهم التجاوب معه للوصول إلى الهدف الرئيسي وهو جودة التعلم

كما أن الدراسة تساعد في توضيح ما يجري في عقول ومشاعر الطالبات في مرحلة المراهقة (المرحلة المتوسطة) مما يساعد المعلمات على التعامل معهن بشكل أفضل والقدرة على تبني الأسلوب الأمثل للقيادة

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لوضع خطط لتنمية أساليب قيادة الفصل الدراسي للمعلمين.

مصطلحات الدراسة

التفكير المجرد:

هو قدرة الإنسان على التنظير حول الاحتمالات والمواقف افتراضية والتداخل فيما بينها والاحتفاظ بالمعنى والعلاقات لفروض عدة بدون الاعتماد علي أشياء محسوسة (Furth، 1981، 3)

التعريف الإجرائي: هو تمكن الفرد من التفكير بمعاني الكلمات واستنباط أو استقراء أفكار جديدة دون اللجوء إلى المحسوسات

ميكانزمات الدفاع

هي أساليب دفاعية أو هروبية لا تستهدف حل الأزمة النفسية، بقدر ما ترمي إلي الخلاص من مشاعر التوتر والقلق، والوصول إلى قدر من الراحة الوقتية، وهي حيل لا شعورية، بمعنى أنها غير مقصودة تصدر عن الفرد بشكل تلقائي، دون أن يسبقها تفكير أو روية (فراج، ١٩٧٠، ٦٥)

التعريف الاجرائي: هي القدرة على الدفاع عن النفس بأسلوب لفظي أو سلوكي لا شعوريا للتأثير في الآخرين والوصول للهدف

النمط القيادي

تلك العملية التي يتم من خلالها التأثير علي سلوك الأفراد والجماعات وذلك من أجل دفعهم للعمل برغبة واضحة وقوية لتحقيق أهداف المؤسسة. (مرسي، ٢٠٠٠)

التعريف الإجرائي: هو الأسلوب والطريقة التي يتعامل بها المعلم داخل الفصل الدراسي من أجل توفير بيئة صفية منضبطة

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تتحدد الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

الحدود المكانية: تم تطبيق المقاييس بالمدرسة المتوسطة الثانية في مح بمنطقة الرياض

الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بالصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط بالمدرسة، وبلغ مجتمع الدراسة ٣٨٠ طالبة، بينما كانت العينة ٥٧ طالبة فقط

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك نمط قيادة المعلم و التفكير المجرد للطالبة

- توجد علاقة ارتباطيه بين إدراك نمط قيادة المعلم وميكانيزمات الدفاع المستخدمة من الطالبة

- يوجد تأثير على إدراك نمط المعلمة بسبب التفكير المجرد و الميكانيزمات الدفاعية لدي الطالبات

الإطار النظري

التفكير المجرد

يتطور التفكير الإنساني منذ بدايته في مراحل الطفولة إلى النضوج عند البالغين في مراحل حددها كازنين (Kasanin، 1993) بثلاث مراحل أساسية المرحلة الأولى: التفكير التشبيهي (physiognomic thinking) وهذا النوع من التفكير المبكر يجعل الطفل يبعث الحياة في الجماد، ويسقط عليها من قوى الذات ورغباتها

المرحلة الثانية: التفكير العياني (Concrete thinking) وفي هذه المرحلة ينتقل التفكير من اللامعقول إلى الواقع، ويلتزم الطفل بحرفية الشئ المدرك، ويطور استعداد التمثل الذهني المعرفي للعملية عندما ترتبط بالأشياء المادية المرحلة الثالثة: التفكير المجرد (Abstract thinking) وفي هذه المرحلة تصبح اللغة أداة سليمة للتجريد والتعميم، فتظهر فكرة المفاهيم (Concepts) في إطار الواقع، كما يطور الفرد استعدادات تسمح له بالتعامل مع المواقف عملية (practical) وافتراضية (Hypothetical) ويصبح مستوعباً للشكل منفصلاً عن المحتوى، ولا يظهر هذا التفكير إلا بعد البلوغ مستفيداً من عملية التثقيف والتنشئة الرسمية وغير الرسمية. ويقول (Stagner) في هذا النوع من التفكير أنه لا يظهر إلا عندما تنضج التعميمات نضجاً سوياً، بحيث يمكن أن نطلق عليها لفظ المفاهيم، وهو يقول أن هناك مستويين مختلفين للمفاهيم والتفكير المجرد هما: مفهوم الزمان أو الجهد ويعتمد علي العلاقات بين الرموز البحثية وعلى زيادة في المعلومات والتجريد المنطقي (Logical abstraction)، ومفهوم الأدورات والاستعمالات والتي تعتمد علي التجريد

الإدراكي (perceptual Abstraction)، لأن هذا النوع من التجريد يعتمد علي العلاقات الموجودة بين المدركات الحسية والخبرة المستخلصة من العلاقات المتضمنة فيها (Slavin، 1996)

ويعد التفكير المجرد من العمليات العقلية المهمة التي تظهر فيها الفروق بين الشخصا، فالتفكير المجرد هو الذي يفسح المجال للخيال، ويولد أفكاراً جديدة وغير مألوفة سابقاً، ويعرف التفكير المجرد بأنه عملية ذهنية تهدف إلى استنباط النتائج، واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات، وبواسطة التفكير الافتراضي من خلال الرموز والتعاميم، تستخلص الافتراضات ويتم التأكد من صحتها. قالتفكير المجرد هوالتفكير المتعلق بالأشياء غير المحسوسة التي من غير الممكن رؤيتها أو سماعها أو وزنها لأنها تدور في مفاهيم مجردة ويتصف بهذا النوع من التفكير البالغون الأسياء (Singer، 1998، 54)

وحدد بياجية خصائص مرحلة التفكير المجرد (Abstract Operational Stage) والتي تمتد من ١٢ حتى ١٦ عاماً من العمر

١- تطوير قدرة الفرد على التخيل المنتظم في أنماط وأساليب من التفكير الذي يستخدم في معالجة المشكلات المختلفة.

٢- تطوير استراتيجيات للتحقق من صحة وفعالية النتائج.

٣- تطوير أنماط من التفكير المميزة تميز كل فرد عن غيره من الأفراد.

٤- ظهور التفكير الموضوعي في النظر إلى الظواهر والأحداث.

٥- التقليل من الاعتماد على معالجة الأشياء بالطريقة المادية الحسية.

٦- ظهور أنماط من التفكير الفرضي والاستدلالي والاستقرائي.

٧- قدرة علة التفكير المرن والفعال في معالجة الأمور والظواهر نتيجة لتطور عملية التوازن المعرفي.

٨- قدرة فائقة على تخزين المعلومات وتميزها وتسجيلها واسترجاعها عند اللزوم.

٩- قدرة على ممارسة الترميز بدل الصور الحسية.

١٠- تطور المفهوم الاجتماعي والبحث عن دور ومركز اجتماعي فعال.

١١- تطوير قدرة مرتفعة على التفكير العلمي والبحث عن المعرفة والحقيقة.

١٢- تطوير قدرة على تجاوز الحاضر وينصب تفكير الفرد على بناء علاقات وليس على المحتوى. (Cemal·Huitt&Hammel) (2003،2003)

ميكانيزمات الدفاع

يتفق فالينت Vaillant (١٩٨٦) وفوندر لبي Vondrer Lippe (١٩٨٧) وانتصار يونس (١٩٨٤) على أن ميكانيزمات الدفاع تعتبر واجهة دائمة للشخصية وتكشف عن الديناميكية التي تكونت منها المميزات الخاصة بالشخصية وبذا تصبح مع الوقت ضمن نمط الشخصية وتؤثر في سلوك الفرد وتميز أعماله، كما أن الشخصية تخلق حلا وديا للصراع حتي تحقق القدر المطلوب من التوافق والتوفيق والاستمرار بنجاح في محيطها الاجتماعي.

ويعد سيمارد Semard أول من قام في عام ١٩٦٧ بتصنيف الميكانيزمات الدفاعية وفقاً لثلاث مستويات هي النرجسي Narcissistic

والانفعالي Affective والعصبي Neurotic واعتبر الميكانيزمات التي يتضمنها المستوى العصبي هي الأكثر تكيفاً (Presniak، 2008، 8)

وقسم جورج فايلانث وسائل الدفاع الأكثر الأهمية إلى أربع مجموعات
١- الذهانية (الرجسية) Narcissitic: تمثل وسائل الدفاع الذهانية الحل الأبسط لصراع نفسي، إذ يتم إنكار الواقع أو تحويره

٢- وسائل الدفاع غير الناضجة Immature: يتم استخدام هذه الحيل لمواجهة الصراعات التي تستمر لفترة طويلة جداً، وتبدو غير قابلة للحل. وهي عندما تبدأ بالسيطرة على الحياة النفسية وتتحول إلى جزء من سمات الشخصية. حيث تغلب على هذه الشخصية الصفات الزورة (البارانوية) أو الفصامية

فالإسقاط كآلية لاشعورية غير ناضجة يحمي من الرؤيا السلبية للذات ويمنع الشعور بالنقص والتشكيك بقيمته، إلا أنه يقود إلى الإدراك المشوه والأحكام المسبقة. والانغلاق أو الانسحاب التوحدي إلى عالم الخيال هو أحد وسائل الدفاع غير الناضجة، حيث تتحقق جميع الرغبات بدون أي خطر. إلا أنها تتحول إلى الوسيلة الوحيدة لتجنب الصراعات المستمرة التي تبدو غير قابلة للحل.

وعندما تضع الرغبات المتناقضة مع بعضها "الأنا" أمام قرارات واختيارات غير قابلة للحل يصبح العدوان السلبي كآلية دفاع هو الآلية المفضلة، وما الأشكال المختلفة من عقاب الذات إلا تجليات للعدوان السلبي (رضوان، ٢٠٠٩، ٢٥٠ - ٢٥١)

٣- العصائية Neurotic وتتضمن المعالجة الفكرية والكبت والإزاحة والتكوين العكسي والعزل

٤- الناضجة: Mature وتتضمن الإعلاء والقمع والإيثار والتوقع والمرح. ومن وجهة النظر التطورية، يفترض أن ميكانيزمات الأكثر بدائية تتكون في مرحل مبكرة من حياة الفرد، بينما الميكانيزمات الأكثر تعقيداً تظهر في فترة لاحقة من حياة الفرد، فالميكانيزمات الدفاعية تتحول من النوع البدائي إلى الأكثر تعقيداً، وبالتالي تتطور خلال مراحل حياة الفرد شأنها شأن وظائف الأنا الأخرى كالعلاقات المعرفية والاستدلال الأخلاقي (Carmer، 1987)

نُط القيادة

القيادة هي نشاط تربوي يقوم به شخص وهو القائد الذي يؤثر في الآخرين ويجعلهم يتعاونون من أجل تحقيق الأهداف التي يرغب في تحقيقها ومن ثم فالقيادة هي لب الإدارة في منظمة العملية التعليمية. (محمد العمايره، ٢٠٠١)

والمعلم القائد هو المعلم ؛ الذي يتبعه الطلاب لأنه استطاع أن يفهم العلاقات الاجتماعية التي تسود بينهم ؛ ومن ثم يدفعها للنشاط والعمل نحو تحقيق الأهداف المنشودة وبالتالي رفع كفاية أداء الطلاب (Goleman، 1995،D).

كما يعرف علماء النفس القيادة بأنها عملية تفاعل بين الشخصية القيادية والآخرين المحيطين بها وذلك كعملية اجتماعية تستلزم شخصا ما

يسيطر علي الآخريين كما يعرفون القائد بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك صفات أو سمات شخصية عديدة ومرغوب فيها من قبل الجماعة (Bernard، Chaster، 1960)

ثمة فرق بين كل من صنع القرار decision make وإتخاذ القرار، فمفهوم صنع القرار يقصد به جميع الخطوات التي يتطلبها ظهور القرار إلي حيز الوجود، وتتضمن خطوات التعرف علي المشكلة وتحديدتها، وتحليل المشكلة وتقييمها، جمع البيانات، إقتراح الحلول المناسبة، تقييم كل حل علي حده، ثم اختيار أفضل الحلول. وبهذا تصبح مرحلة إتخاذ القرار هي خلاصة ما يتوصل إليه صانعو القرار من معلومات وأفكار حول المشكلة القائمة، ومن ثم إتخاذ القرار يعتبر أحد مراحل صنع القرار و بل هو نتاج عملية صنع القرار ذاتها (أحمد و حافظ، ٢٠٠٣)

وتنقسم أنماط القيادة إلي

١- القائد الأوتوقراطي: قائد يصنع الخطط والسياسات ويظهر الود لكل من يتفق مع سياساته والعداء لمن يخالفه الرأي والقرار أو حتي التصورات والمعتقدات والأفكار والقائد هنا محب للسيطرة والتحكم ولا يقبل النقد

٢- القائد الديمقراطي: قائد يميل الي مناقشة الأمور والمشكلات بصورة ديمقراطية مع ذوي النفوذ ولا يعتمد علي القاء الأوامر، وإنما يكتفي بالتوجيه والنصح مع جميع العاملين بصورة إيجابية

٣- القائد الدبلوماسي: قائد واسع الاطلاع مثقف وملم بالنواحي الفنية المتعلقة بالمهنة، ويرى أن دوره هو خلق بيئة مدرسية جماعية تسمح بقيام

المدرسين بالتدريس وفق الأسلوب الذي يروونه ملائماً وفعالاً وهذا النمط يعتمد علي الشوري كثيراً

٤- القائد الفوضوي: قائد يري أن المدرسة تسير نفسها بنفسها والفوضي جزء من الحرية والمسئولية، والدوافع لا يمكن أن تنمو إلا إذا توفرت الحرية الكاملة للمقودين وهذا القائد مسبب في كثير من الأخطاء والأزمات (دياب، ٢٠٠٢)

وقد قام جولمان بتصنيف وتجميع مهارات القيادة في مجموعات، تؤدي كل مجموعة منها الي ترسيخ قدرة شعورية محددة تسمع بالتميز في مجال العمل. وتلك القدرة الشعورية هي الوعي بالذات، ضبط الأداء الذاتي؛ القدرة علي الحفز، التوحد الشعوري، المهارات الاجتماعية وقد ادرج " جولمان " تلك القدرات الشعورية وما يؤهل لها من مهارات في نموذج أطلق عليه الإطار النظري للكفاءة الشعورية كما يلي:

(١) الوعي بالذات وامتلاك بصيره (بما يعني إمام الشخص بمكونات ذاتية) تتمركز حول

المعرفة الشعورية: امام الشخص بمشاعره الذاتية وتأثيراتها

الدقه في تقييم الذات: امام الشخص بمواطن القوه لديه وأيضاً بمحددات النمو، الثقة بالنفس، إدراك قوي القيمة الذاتية وللقدرات الشخصية
(٢) ضبط الأداء الذاتي (تتمثل في إدارة كل من: الحالة الذاتية الداخلية، والدوافع، وأدوات الحراك الذاتي والموارد الذاتية) وتشمل

التحكم بالذات: ويعني به إخضاع الاضطرابات الشعورية للسيطرة
الأمانة: المحافظة علي معايير الاستقامة وتطوير رؤية في اتجاه النزاهه
والتجرد

الالتزام الواعي: تحمل تبعات الأفعال الشخصية
قابلية التكيف: المرونة في التعامل مع عوامل التغيير
الإبداع: التوافق والانسجام مع الأفكار والاتجاهات المستحدثة
والمعلومات الجديدة

٣) الدافعية (وتعتبر عن النزعات الشعورية التي تمهد للوصول الي تحقيق
الغايات) مما يتضمن

دافع الانجاز: ويعني به الاجتهاد والسعي نحو تحقيق معيار للإجادة
التعهد والتبني: ويعني بذلك الارتباط بأهداف الجماعة التي ينتمي إليها
الفرد

المبادرة: ويعني بذلك الجاهزية والاستعداد للتعامل مع الفرص
التيمن والتفأؤل: الإصرار علي تحقيق الغايات علي الرغم من وجود
معوقات وانتكاسات

الكفاءة الاجتماعية: وتحدد تلك المهارات كيف يدير الفرد علاقاته
وتعاملاته بما يتضمن

٤) التوحد الشعوري: (بما يعني إدراك مشاعر الغير والوقوف علي
احتياجاتهم ومجالاتهم وتشمل

فهم الآخرين: تلمس مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم والقيام بتحريك فعال يتعلق بهم من أمور مساعدة الآخرين في اتجاه النمو: الشعور بالاحتياج للنمو لدى الآخرين ودعم وتعزيز قدراتهم

التوجه الإيجابي لخدمة الآخرين: المبادرة لمقابلة وإشباع حاجات الغير تعظيم الاستفادة من التنوع: استنباط الفرص وإدراك إمكانية تنامي الفرص في وجود مجموعات مختلفة من الأشخاص الإمام بدوائر العلاقات: إدراك وقراءه الاتجاهات واعتبارات الشعورية الخاصة بالجماعة وإدراك علاقات القوي (٥) المهارات الاجتماعية: (وتعني إجادة توليد استجابات مرغوبة) ويندرج تحتها

قوة التأثير: استخدام تكتيكات فعالة للإقناع الاتصال: تنمية مهارات الاستماع وإرسال رسائل مقنعة إدارة الصراعات: امتلاك مهارات التفاوض وحل المنازعات القيادة: إلهام وإرشاد الأفراد والجماعات حفز التغيير: فاعلية حفز وإدارة التغيير بناء الروابط: تنمية أدوات الارتباط والتواصل العمل بالتضامن مع الآخرين: العمل مع الآخرين في اتجاه تحقيق غايات مشتركة

مهارات بناء الفريق: تعظيم ناتج عمل الفريق لتحقيق الأهداف المتفق

عليها (D. 1998،Goleman)

الخصائص العامة للقائد التربوي

١- يتمتع بذكاء اجتماعي ومن ثم قدرة علي التواصل والتفاعل

الاجتماعي

٢- يحرص علي بناء الجماعة وتماسها والمحافظة عليها من خلال كفاءته

في إدارة الصراع والتفاوض، وحل المشكلات واتخاذ القرار

٣- يمارس مبدأ الشوري، ويتبادل الآراء والابتكار، التخطيط، القدرة

علي حل الصراع الشخصي

٤- يمارس التوجيه والإرشاد بكفاءة

٥- يتمتع بذكاء انفعالي و بحيث يكون لديه القدرة علي معرفة مشاعر

وانفعالات المحيطين به وإدارة انفعالاته (الزهار، ٢٠٠٥)

الدراسات السابقة

- في مجال التفكير المجرد

فكانت دراسة (محمد، ١٩٩٩) والتي هدفت الدراسة إلي التعرف على

أثر استخدام المنظمات المتقدمة ومستويات الطلاب في التفكير علي

تحصيلهم مادة الرياضيات عند المستويات المعرفية (التذكر والفهم والتطبيق

والدرجات الكلية) وتكونت عينة الدراسة من ١٦٤ طالب وطالبة في

الصف الأول من احدي مدارس طنطا الثانوية، وكانت النتائج وجود أثر

للدراصة باستخدام المنظم المتقدم على التحصيل كما توجد فروق في التحصيل لصالح ذوي التفكير المجرد المرتفع.

ودراسة سترهان و اوسلفان (١٩٨٦) (Strahan & O`Sullivan, 1986) والتي دراسته هدفت إلى الكشف عن أثر التفكير المجرد على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف المتوسطة، أجريت الدراسة على (٢١٣) صفًا من الصفوف المتوسطة الموجودة في مدارس مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة أسلوب مراجعة النتائج للكشف عن تقدم تحصيل الطلبة في الاختبارات التي يقدمونها، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية تربط بين التفكير المجرد للطلبة وتحصيلهم الدراسي وشجعت الدراسة طلبة المرحلة المتوسط على استيعاب المرحلة التي وصلوا إليها من التفكير المجرد، والتخطيط من قبل المدرسة لدى الطلبة.

من الدراسات السابقة وبالرغم من اختلافها في أماكن التطبيق في الوطن العربي وخارجة إلا أن النتائج مشتركة على أن التفكير المجرد يساعد في زيادة التحصيل الدراسي واختص سترهان بمادة الرياضيات

- و في مجال ميكانيزمات الدفاع

كانت دراسة ابراهيم (١٩٩٢) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين ميكانيزمات الدفاع وقوة الأنا لكل من البنين والبنات في جامعة قطر وتكونت العينة من ٨٠ طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات اثنين لذوي الأنا القوية إحداهما بنات والأخري بنين ومجموعتان أخرتان لذوي الأنا الضعيفة إحداهما بنات والأخري بنين. وكانت النتائج أن ذوي الأنا الضعيفة

يلجأوا إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع وكان البنين ذوي الأنا الضعيفة يلجأوا إلى ميكانيزمات الدفاع أكثر من البنات ذوات الأنا الضعيفة. و دراسة المنصور (٢٠١٨) والتي هدفت للكشف عن العلاقة المحتملة بين ميكانيزمات الدفاع والتفكير عالي الرتبة لدى عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة دمشق وكان حجم العينة ٢٨٣ طالب وطالبة، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ميكانيزمات الدفاع والتفكير عالي الرتبة وكذلك وجود أثر لمتغير الجنس في ميكانيزمات الدفاع والتفكير عالي الرتبة وأيضاً وجود أثر لمتغير تخصص الشهادة الثانوية (علمي، أدبي) في ميكانيزمات الدفاع والتفكير عالي الرتبة. و دراسة زوكالي وآخرون (Zoccali at al., 2007) والتي هدفت الدراسة الى التحقق من تأثير آليات الدفاع على الغضب، وكانت عينة الدراسة ١٠٠ منهم ٤٤ ذكور و ٥٦ إناث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في تدخل آليات الدفاع علي تقييم الذاتي للغضب فقد كانت أكثر وضوحاً عند الذكور، ولم يتم العثور على الاختلافات بين الجنسين في استخدام آليات الدفاع.

من الدراسات السابقة نستنتج أنه كلما ضعفت الشخصية كلما كانت الحاجة لميكانيزمات الدفاع وكلما زادت ميكانيزمات الدفاع زاد التفكير عالي الرتبة كما أن هناك إختلاف في استخدام ميكانيزمات الدفاع بين الجنسين.

مجال إدراك نمط المعلم

كانت دراسة (زايد، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك المشكل لطلاب المرحلة الثانوية واتجاه الطلاب نحو نمط شخصية المعلم (ديمقراطي - فوضوي - دكتاتوري)، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٦٥٨ طالب وطالبة مقسمين إلى ٣٣٦ ذكور و ٣٢٢ إناث من طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني بدمنهور وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية بين الريفين والحضرين في السلوك المشكل وكذلك بين الذكور والإناث ووجود علاقة ارتباطيه بين السلوك المشكل لطلاب المرحلة الثانوية و الاتجاه نحو شخصية المعلم.

ودراسة (أبو زيد، ١٩٩٤)والتي هدفت إلى دراسة نمط معلم المرحلة الإعدادية في اليمن، وشملت العينة ١٥ معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية، وكشفت النتائج أن المعلمين لا ينمون الضبط الذاتي لدي المتعلمين وإنما يستخدمون العقاب النفسي والجسدي لضبط الفصل.

ونستنتج من الدراسات السابقة أن نمط المعلم يؤثر على اتجاه الطلاب نحوه مما يؤثر السلوك المشكل لديهم والعلاقة عكسية فكلما زاد الاتجاه نحو المعلم قل السلوك المشكل، ولكن أوضح أبو زيد أن المعلمون مع اختلاف الأنماط القيادية لهم فهم لا ينمون الضبط الذاتي لدى المتعلمين.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة العلاقة الارتباطية السببية بين كل من ميكانيزمات الدفاع والتفكير المجرد وبين إدراك الطالبات للنمط القيادي المعلمة.

المشاركون

مجتمع الدراسة هو الطالبات في المدرسة المتوسطة الثانية برماح وعددهم ٣٨٠ وهذا بعد سؤال مديرة المدرسة وتم أخذ العينة بشكل عشوائي وبلغت العينة ٥٧ طالبة من طالبات المدرسة. وتم تطبيق ثلاث مقاييس هم مقياس التفكير المجرد ومقياس ميكانيزمات الدفاع ومقياس إدراك نمط المعلمة في الحصص الاحتياطي بالمدرسة وللطالبات اللاتي أبدين الرغبة في الاستجابة على المقاييس وتم تطبيق المقاييس في حوالي أسبوعان.

أدوات الدراسة

مقياس التفكير المجرد إعداد الباحثة

مقياس ميكانيزمات الدفاع إعداد الباحثة

مقياس نمط المعلمة إعداد الباحثة

أولاً: مقياس التفكير المجرد

بعد الإطلاع على الإطار النظري تم بناء مقياس التفكير المجرد وهو يتكون ٢٠ عبارة مقسمين إلى خمسة أقسام كل قسم أربعة عبارة وهم إدراك العلاقات والاستنتاج والاستدلال والاستنباط والاستقراء وتختار الطالبة الإجابة الصحيحة من أربعة لكل عبارة من العشرين عبارة

صدق المقياس

تم حساب معامل الفاكرونباخ للمقياس وكانت القيمة ٠,٥٩٩

جدول (١) لحساب إحصاء المقياس

عدد العبارات	فرق	الحد الأعلى/ الأدنى	المدى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	المتوسط	متوسطات العبارات
٢٠	٠,٠٣٧	١٠,٠٠٠	٠,٦٨٢	٠,٧٥٨	٠,٧٦	٠,٣٦٦	

جدول (٢) الإحصاء الكلية لكل عبارة

الفاكربناخ إذا حذفت العبارة	تصحيح العلاقة الكلية للعبارة	قياس تباين إذا تم حذف العبارة	متوسط قياس إذا تم حذف العبارة	
٠,٥٩٤	٠,١٥١	٨,٢٢٢	٦,٢٠	١
٠,٥٨٤	٠,٢٢٣	٧,٩٨٤	٦,٦٥	٢
٠,٦١٤	٠,١٠٤-	٨,٨٧٧	٦,٨٨	٣
٠,٥٦٨	٠,٣١٦	٧,٦٧٧	٦,٣٥	٤
٠,٥٣٨	٠,٤٩٩	٧,٢٣٣	٦,٥٨	٥
٠,٥٩٤	٠,١٦٢	٨,٠٦٦	٦,٤٤	٦
٠,٥٦٠	٠,٤٠٩	٧,٧٤٨	٦,٧٧	٧
٠,٥٩٧	٠,١٢٤	٨,٣١٧	٦,٧٤	٨
٠,٥٩١	٠,١٧٣	٨,١٥٣	٦,٧٠	٩
٠,٦١٨	٠,٠٠٤-	٨,٥٥٦	٦,٥٨	١٠
٠,٥٩٠	٠,١٨٠	٨,٠٦١	٦,٣٠	١١
٠,٦١٢	٠,٠٤٢	٨,٤٠٧	٦,٤٨	١٢
٠,٥٥٩	٠,٣٦٩	٧,٥١٢	٦,٤٤	١٣
٠,٥٨٣	٠,٢٣٥	٨,١٣٩	٦,٧٩	١٤
٠,٥٨١	٠,٢٤٩	٨,١٠٨	٦,٧٩	١٥
٠,٥٨٦	٠,٢١١	٨,٠٦١	٦,٧٠	١٦
٠,٥٨١	٠,٢٤٠	٧,٨٥٣	٦,٤٧	١٧
٠,٦٠٠	٠,٠٨٦	٨,٤٩٠	٦,٨٢	١٨
٠,٥٦٧	٠,٣٢٣	٧,٦٣٨	٦,٥٢	١٩
٠,٥٨١	٠,٣٥٨	٧,٦٨٥	٦,٦٦	٢٠

من خلال الجدول يتبين أن جميع العبارات ذات معامل ثبات موثوق به والاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي صدق المقياس حيث أنه يقيس ما وضع لقياسه

ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على ٦٦ طالبة من طالبات المدرسة المتوسطة الثانية في رماح وتم إعادة تطبيقه بعد ١٥ يوم وكانت درجة الثبات ٠,٩٨ وهي درجة عالية من الثبات وذلك لان المقياس يعتمد على التفكير والتفكير أثبت عند الإنسان من العواطف والمشاعر.

الصورة النهائية للمقياس

بعد إجراء الصدق والثبات علي المقياس أصبح المقياس في صورته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة علي خمسة أبعاد هم: إدراك العلاقات والاستنتاج والاستدلال والاستنباط والاستقراء والإجابات الصحيحة كالتالي:

جدول رقم (٣) يوضح الاجابات الصحيحة للمقياس

إدراك علاقات	الاستنتاج	الاستدلال	الاستنباط	الاستقراء
ب	د	د	ب	ا
أ	ج	ب	د	د
د	ج	أ	ج	د
ج	أ	ج	ج	أ

ثانياً: مقياس ميكانيزمات الدفاع

تكون المقياس من ٣٦ عبارة شملت أبعاده ميكانيزم (الكبت والإسقاط وتكوين رد الفعل النكوص والإعلاء والإنكار والتعويض والإزاحة والتبرير

والتقمص والكف والعزل). وقد تم الاسترشاد إلى عبارات المقياس من الإطار النظري والدراسات السابقة

صدق المقياس

اعتمدت الباحثة علي طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل بطريقة فريماكس وأسفر التحليل عن عامل واحد بعد التدوير باستخدام محك جيلفورد الذي يقبل العوامل التي تزيد تشعباتها عن (٣،٠) كانت النتائج كالتالي

جدول (٤) يوضح نتائج التشعبات لعبارات مقياس ميكانيزمات الدفاع

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع	العامل العاشر	العامل الحادي عشر	العامل الثاني عشر
١	٠,٧٤٣	٠,٠٩٥	٠,٠٥٦-	٠,١٨٠	٠,٠٨١-	٠,١٩٢-	٠,١٠٢-	٠,١٨٣	٠,١١٠	٠,١٤١-	٠,١٦٨	٠,٣٥٦
٢	٠,٤٠٠	٠,٠٤٦-	٠,٠١٠	٠,١١٠	٠,٦٢١	٠,٢٣٦-	٠,٠٤٢	٠,٢٩٠	٠,٢٤٧	٠,١٦١-	٠,١٩٢-	٠,٣٠٦
٣	٠,٨٢٧	٠,٠٨٧-	٠,١٩٦	٠,٠٦٠-	٠,٠٣٩-	٠,٠٤٠	٠,٠٦٧	٠,١١٨	٠,١٣٠	٠,٠٦١	٠,٢٠٥	٠,٣٠٢
٤	٠,١٨٩	٠,٥٥٥	٠,٠٩٤	٠,٢٢٠	٠,٠٧٧-	٠,٠٩٦-	٠,٢٣٦	٠,٢٥٢-	٠,٠٤٦	٠,٠٤٤	٠,٢١٢	٠,٢٩٨
٥	٠,٠٨٠-	٠,٧٢٤	٠,٠١٠	٠,١٠٠	٠,٠٥٠-	٠,١٠٢-	٠,٠٩٤	٠,٠٣١-	٠,١٠١	٠,٢٢٢	٠,١٣٨	٠,٢٥٣
٦	٠,١٧٥	٠,٤٥٥	٠,٠٣٥	٠,١٩٣-	٠,٢٢٠-	٠,١٠٨	٠,٢٥٨	٠,١٣٢	٠,٢١١-	٠,٠٨٦-	٠,٢٨٣-	٠,٣٢١
٧	٠,٠٨٧	٠,٠٩٢-	٠,٤٦٤	٠,١١١	٠,١٦٨	٠,١١٤-	٠,١١٢-	٠,١٠٩	٠,٠٧٢-	٠,٣١٢	٠,١٤٣	٠,٢١١
٨	٠,٢٠١-	٠,٢٩٠-	٠,٤٦٦	٠,١٥٥	٠,٢٣١	٠,٢٣٤	٠,٢٩٩	٠,١٣٢	٠,٠٧٢	٠,١٨٣	٠,٠٤٥-	٠,٢٩٩
٩	٠,٠٨٦	٠,٠٣٨	٠,٧٣٤	٠,٠٣٥	٠,٠٠٩-	٠,٠٠٠	٠,٠٥٧-	٠,١٠٣	٠,٠٦٨	٠,١٠٧	٠,٠٤٢-	٠,٠٦٥
١٠	٠,٠٢٨	٠,١٥٨	٠,٠٥٨	٠,٧٥٧	٠,١٠٥-	٠,٠٤٦	٠,١٠٥	٠,٠٠٩-	٠,١٨٤	٠,١٠٦-	٠,١٠٣	٠,٢٠٥
١١	٠,١٥٨	٠,١٢٦-	٠,١٢٩	٠,١٣٣-	٠,٦٥٢	٠,٠٧٤-	٠,١٢٨-	٠,٠٠١	٠,١٢٥-	٠,٠٨٩-	٠,١١٠	٠,٠٧٤-
١٢	٠,٢٧٨	٠,١٢١-	٠,١٥١	٠,٦٨٢	٠,٠٣٤	٠,٣٤٢	٠,٠٥٩	٠,١٠٣-	٠,٢٦٠-	٠,٠٥٦	٠,١٢٠-	٠,١٣٥-
١٣	٠,١٠٣-	٠,٢٢٨	٠,١٢١	٠,٦٥٤	٠,٠٤٨	٠,١٢٢-	٠,٣٧٤	٠,٠٥٧	٠,١٥٧	٠,٢٢٢-	٠,٠٥٣-	٠,١٣٥
١٤	٠,٠٧٧-	٠,٣٠٥-	٠,٠١٧-	٠,١٠٢-	٠,٣٥٧	٠,٠٥٠٤	٠,٠٠٦	٠,٠٩٦	٠,٣٠٩	٠,٢٦٦	٠,٠٩٠-	٠,٣٠٦
١٥	٠,١٧٢	٠,١٦٤-	٠,١٠٩	٠,٣٠١	٠,٤٦٥	٠,١٦٢	٠,٤١٩	٠,١٧٩	٠,٠٦٦-	٠,٠٥١	٠,٢٦٩	٠,٠٢٢
١٦	٠,٠٢٧-	٠,٠٠٧	٠,٠١٤-	٠,٠٣٠-	٠,٠٣١-	٠,٤٧٧	٠,٠٦٦-	٠,٠٨٦-	٠,٠١١	٠,٠٢٤-	٠,٠٤٢-	٠,٠٠٥
١٧	٠,٠٣٨	٠,١٤٠	٠,٠٥٣	٠,٢٠٦	٠,٦١٥	٠,١٦٢	٠,٠٨٦	٠,١٩٩-	٠,٠٦٩	٠,٠٣٥	٠,١٧١-	٠,٠٥٠-
١٨	٠,١٣٧-	٠,٢٦٢	٠,٢٢٨	٠,٠٤٢-	٠,٠٥٦-	٠,٧٤٥	٠,١٤٥-	٠,١٦٦	٠,٠٧٨-	٠,٠٣٤	٠,٠٧٠	٠,٠٠١-
١٩	٠,٠٥١-	٠,٠٩٦	٠,١٦٢	٠,٠٠٧-	٠,٠١٧	٠,٥٥٨	٠,٢٢٢	٠,١٧٢	٠,٠٤٨-	٠,١٨٧	٠,١٨٦-	٠,٣١٢
٢٠	٠,٠٢٦-	٠,٠٤٤-	٠,٠٧٨-	٠,٠٩٨	٠,٣٣٤	٠,٥٠٠	٠,١٦٢	٠,٣٤١	٠,٣٦٤-	٠,١٧٦-	٠,١١٦	٠,٢٣٥
٢١	٠,٠٨١	٠,١٥٦-	٠,٢٠١	٠,١٢٥-	٠,٠١٢٩	٠,٠٥٠	٠,٥٤٤	٠,٤٣٣	٠,٦٦٤	٠,٠٣٤	٠,١٠١	٠,١٠١-

٠,١٦٢	٠,٠٦٧-	٠,٤٧٦	٠,١٠٤	٠,٠١٠	٠,٧٤٦	٠,٠٥٥-	٠,٠٤٩	٠,٠٦١-	٠,١٧٥	٠,٠١٢-	٠,١٢٠	٢٢
٠,١٦٣-	٠,٠٤١	٠,٠٧١	٠,٢٢٩	٠,٠٨١-	٠,٤٩٨	٠,٢٨١	٠,٠٨٨	٠,٣٤٦	٠,١٩٨	٠,٠٧٢	٠,٠١٠-	٢٣
٠,٠٠٤	٠,٢٥٨	٠,١٦٣-	٠,٠٨٧-	٠,٥٩٢	٠,٣٨٣	٠,١٠٤-	٠,٠٣٨	٠,٠٥٥-	٠,١٧٠-	٠,٢٩٥	٠,٠٢٥	٢٤
٠,٣٩٤-	٠,١٨٦	٠,٠٥٤-	٠,١١٥-	٠,٧٣٣	٠,٢١٣	٠,٠٣١	٠,٠٧٨-	٠,٠٢٣-	٠,١٦٩-	٠,٣٣٧	٠,٠٦١-	٢٥
٠,٠٨٦-	٠,٠٨٠-	٠,٠٦٢-	٠,٠٨٥	٠,٦٨٥	٠,٢٣٢-	٠,١٩٨	٠,١٧٠-	٠,٠٧٣	٠,٠٥٥	٠,٢٥١	٠,٠٠٤-	٢٦
٠,٠١١	٠,٠٥١	٠,١٠٧-	٠,٠٢٩	٠,١٥٩-	٠,١٧٨-	٠,٢٥١	٠,٠٠٧-	٠,١١٧	٠,١٣٨	٠,٠٦٦-	٠,٠٨١٥	٢٧
٠,٠٦٠	٠,٢٣٦-	٠,٢٤٨-	٠,٥٩٣	٠,١٤٣	٠,١٦٧	٠,٠٩٤	٠,٠٧٧	٠,٠٤٣	٠,٣٦٥	٠,٤٨١	٠,٠٩٨-	٢٨
٠,٠٠٨-	٠,١٨٦	٠,١٤١	٠,٧٦١	٠,٠٨٥	٠,٣٣٦-	٠,٠٧٢	٠,١٨٢-	٠,١٧٦	٠,١٧٣	٠,٢٦٥	٠,٠١٠	٢٩
٠,٢٤١-	٠,٠٣٧-	٠,٠٩٧	٠,٦٦١	٠,٢١٤	٠,٢١٤	٠,١٨٢-	٠,٣٤٩	٠,٠٠٩	٠,٠٥٨	٠,٣٣١	٠,٠٠٣	٣٠
٠,٣٤١-	٠,٠٤٦	٠,٦٢٦	٠,١٣٩-	٠,٠٤٤-	٠,٠٥٧	٠,٠٠٢	٠,٣٠٩	٠,٠٩٨-	٠,١٢٥	٠,١٢٩-	٠,٣٤١	٣١
٠,٣٦٩-	٠,٢١٥-	٠,٤٨٩	٠,٢٧١	٠,٠٠٩-	٠,٠٢٧	٠,٠٠٧	٠,٢٢٠	٠,٠٦٥	٠,٢٨٩	٠,٢٧٢	٠,٣٨٩	٣٢
٠,٢٦٨	٠,٠٢٢-	٠,٧٨٦	٠,٠٢٥	٠,١٤٢	٠,٢٠٢	٠,٠١٧	٠,١٩٠	٠,١٦٣-	٠,٠٨٥-	٠,٠٦٩	٠,٠٨٦	٣٣
٠,١٢٤	٠,٧٨٤	٠,٠٥٧	٠,١٢٠	٠,٣١٧	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧-	٠,١٦٣	٠,٢٢٤	٠,٠٠٧-	٠,٠٧٤	٠,٠٠٩-	٣٤
٠,٢٦٦	٠,٧٨٠	٠,٢٦٦	٠,٠٩٣-	٠,٢٨٢	٠,٠٠١	٠,٠٨٩-	٠,١١٧	٠,٠٢٦	٠,١٤٠-	٠,٠٥٧-	٠,١٤٩	٣٥
٠,٣٠١-	٠,٧٧٢	٠,١١٣-	٠,١٩٧	٠,٠٨٤	٠,٠٧٢	٠,١٤٩-	٠,٢٧٦-	٠,١٠٢	٠,٠٠٣	٠,٠٩٩-	٠,٧٧٢	٣٦
٠,٦٣٤	٠,٢٤٩	٠,٢٣٦-	٠,٠١٧	٠,١٩٩	٠,٠٧١	٠,٣٦٤	٠,٠٦٣	٠,٢٧٠	٠,٠٧٢	٠,٣١٤	٠,٠٠٥	٣٧
٠,٥٤٥	٠,٠٥٥-	٠,١٥١	٠,٣٦٧	٠,٠٥٣	٠,١٩٦-	٠,٢٩٨	٠,٤٥٥	٢٢٢-٠	٠,٠٤٨	٠,٢٥٨	٠,٠٩٥	٣٨
٠,٧٧٢	٠,٠٩٥	٠,٠٩١	٠,١٢٦	٠,٠٤٢-	٠,٠٩١-	٠,١٢٤-	٠,٠٦٥	٠,٠٩٠	٠,١٩٠	٠,١٦١	٠,٢٧٧	٣٩

تفسير العوامل

يمكن تفسير العوامل الناتجة عن التحليل العامل كالتالي:

عامل الأول: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (١، ٢، ٣) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠,٨٢٧) للمفردة (٣) إلي (٠,٤٠٠) للمفردة (٢) وهذا العامل هو الكبت

عامل الثاني: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٤، ٥، ٦) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠,٧٢٤) للمفردة (٥) إلي (٠,٤٥٥) للمفردة (٦) وهذا العامل هو الإسقاط

عامل الثالث: بلغت التشعبات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٧، ٨، ٩) وقد تراوحت التشعبات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٣٤) للمفردة (٩) إلي (٠،٤٦٤) للمفردة (٧) وهذا العامل هو تكوين رد الفعل

عامل الرابع: بلغت التشعبات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (١٠، ١٢، ١٣) وقد تراوحت التشعبات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٥٧) للمفردة (١٠) إلي (٠،٦٥٤) للمفردة (١٣) وهذا العامل هو الازاحة

عامل الخامس: بلغت التشعبات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (١٤، ١٥، ١٧) وقد تراوحت التشعبات علي هذا العامل ما بين (٠،٦١٥) للمفردة (١٧) إلي (٠،٣٥٧) للمفردة (١٤) وهذا العامل هو النكوص

عامل السادس: بلغت التشعبات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (١٨، ١٩، ٢٠) وقد تراوحت التشعبات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٤٥) للمفردة (١٨) إلي (٠،٥٠٠) للمفردة (٢٠) وهذا العامل هو الاعلاء

عامل السابع: بلغت التشعبات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٢١، ٢٢، ٢٣) وقد تراوحت التشعبات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٤٦) للمفردة (٢٢) إلي (٠،٤٩٨) للمفردة (٢٣) وهذا العامل هو الانكار

عامل الثامن: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٢٤، ٢٥، ٢٦) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٣٣) للمفردة (٢٥) إلي (٠،٥٩٢) للمفردة (٢٤) وهذا العامل هو التعويض

عامل التاسع: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٢٨، ٢٩، ٣٠) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٦١) للمفردة (٢٩) إلي (٠،٥٩٣) للمفردة (٢٨) وهذا العامل هو التبرير

عامل العاشر: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٣١، ٣٢، ٣٣) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٨٦) للمفردة (٣٣) إلي (٠،٤٨٩) للمفردة (٣٢) وهذا العامل هو التقمص

عامل الحادي عشر: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٣٤، ٣٥، ٣٦) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٨٤) للمفردة (٣٥) إلي (٠،٧٧٢) للمفردة (٣٦) وهذا العامل هو الكف

عامل الثاني عشر: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٣) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٩) مفردة وهي المفردات (٣٧، ٣٨، ٣٩) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠،٧٧٢) للمفردة (٣٩) إلي (٠،٥٤٥) للمفردة (٣٨) وهذا العامل هو العزل

ثبات المقياس (طريقة التطبيق - إعادة التطبيق)

تم تطبيق المقياس علي ٥٧ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وإعادة التطبيق بعد أسبوعين وكانت نتيجة معامل الثبات ٠,٩٠ و هي نسبة عالية لثبات المقياس

الصورة النهائية للمقياس

بعد إجراء الصدق والثبات علي المقياس تم حذف ثلاثة عبارات وأصبح المقياس في صورته النهائية من (٣٦) فقرة موزعة علي اثني عشر بعداً هم:
الكبت - الإسقاط - تكوين رد الفعل - الإزاحة - النكوص - الإغلاء - الإنكار - التعويض - التبرير - التقمص - الكف - العزل.

تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس علي الأساس التالي

أوافق = ٣ أحياناً = ٢ لا أوافق = ١

تجمع درجة الأبعاد الفرعية لحساب درجة استخدام ميكانيزمات الدفاع ونظراً لأن المقياس يتكون من (٣٦) عبارة فإن مدي الدرجات يتراوح بين (٣٦ - ١٠٨) درجة الصورة النهائية لمقياس وتحدد علي النحو التالي:

من ٣٦ - ٥٣ درجة منخفض

من ٥٤ - ٨٠ درجة متوسطه

من ٨١ - ١٠٨ درجة مرتفع

ثالثاً: مقياس إدراك نمط المعلمة

تكون المقياس من ٢٢ عبارة شملت أبعاده ثلاثة أبعاد هي النمط الفوضوي والتسلطي والديمقراطي، وقد تم الاسترشاد إلى عبارات المقياس من الإطار النظري والدراسات السابقة

الصدق العاملي

اعتمدت الباحثة علي طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل بطريقة فريمكس وأسفر التحليل عن عامل واحد بعد التدوير باستخدام محك جيلفورد الذي يقبل العوامل التي تزيد تشعباتها عن (٠,٣) كانت النتائج كالتالي

والجدول (٥) يوضح نتائج التشعبات لعبارات مقياس نمط المعلمة

العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة
٠,١١٩-	٠,٣٤٢	٠,٠٧٣	١٨	٠,١٠٧	٠,٠٩٧-	٠,٣٧٦	١
٠,١٦٢-	٠,٥٠٨-	٠,٣٣٩	١٩	٠,٤٨٥-	٠,٠٠٩	٠,٢١٤	٢
٠,٢٢٩-	٠,٠٢٨	٠,٤٩٠	٢٠	٠,٥٣٦-	٠,٢٣٧	٠,٢١٥-	٣
٠,٥٣٨	٠,٢١٩	٠,٠٢٢-	٢١	٠,٤٠٥	٠,٠٦١	٠,٠٠٨-	٤
٠,٥٣٨-	٠,٤١٨	٠,٠٤٦-	٢٢	٠,٠٧٣-	٠,٢٥٥	٠,٢٥٦	٥
٠,٠١٥-	٠,٢٢٤-	٠,٥٦٥	٢٣	٠,٣٦٣	٠,٣٣٦-	٠,٤٦١	٦
٠,٥٩٣	٠,١٠٨-	٠,٢٨٧	٢٤	٠,١١١	٠,٥٥٥-	٠,١٩٧	٧
٠,٣٤٩-	٠,٠٣٤	٠,٢٤٥	٢٥	٠,٣٢٦-	٠,١٦٤-	٠,٣٥٠-	٨
٠,٠٦٥	٠,٠٥٥-	٠,٥٠٧	٢٦	٠,١٤٧-	٠,١٢٣	٠,٥٦٤-	٩
٠,٠٧١-	٠,٣٩٤	٠,١٦٢	٢٧	٠,١٧٨	٠,٦٠٤	٠,١٠٥-	١٠
٠,٠٦٦	٠,٦٦٨	٠,٠٤١	٢٨	٠,١١١	٠,١٩٠	٠,٤٢٤-	١١
٠,٣٣٦	٠,٦٠٩-	٠,٠٣٠	٢٩	٠,٠٩٨	٠,٤٤١-	٠,٢٧٥	١٢
٠,٢٣٩-	٠,٠٢٢	٠,١٥٩	٣٠	٠,٢٢٨	٠,٣٦٨	٠,٢٧٥	١٣
٠,٥٢٠	٠,١٩٤-	٠,٣٥٧	٣١	٠,٠٩٧	٠,٠٥٦-	٠,٦١٤	١٤
٠,٠٨٠-	٠,١٧٣	٠,٥٣١	٣٢	٠,٠٦٦-	٠,٣٢٠	٠,٢٧٢-	١٥
٠,١٢٢	٠,٥٤٦	٠,١٦٦-	٣٣	٠,١٠٥-	٠,٠١١	٠,٧٧٨	١٦
				٠,٢٥٥-	٠,٢٥١-	٠,٠٥٦-	١٧

تفسير العوامل:

يمكن تفسير العوامل الناتجة عن التحليل العملي كالتالي

عامل الأول: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (١٠) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٣) مفردة وهي المفردات (١، ٦، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢)، وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠، ٧٧٨) للمفردة (١٦) إلي (٠، ٣٣٩) للمفردة (١٩) وهذا العامل هو التسلطي

عامل الثاني: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٨) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٣) مفردة وهي المفردات (١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٣) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠، ٦٦٨) للمفردة (٢٨) إلي (٠، ٣٢٠) للمفردة (١٥) وهذا العامل هو الفوضوي

عامل الثالث: بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (٤) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ (٣٣) مفردة وهي المفردات (٤، ٢١، ٢٤، ٢٩) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (٠، ٥٩٣) للمفردة (٢٤) إلي (٠، ٣٣٦) للمفردة (٢٩) وهذا العامل هو الديمقراطي

ثبات المقياس

ثبات المقياس (طريقة التطبيق - إعادة التطبيق)

تم تطبيق المقياس علي ٥٧ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وإعادة التطبيق بعد أسبوعين وكانت نتيجة معامل الثبات ٠,٨٦ وهي نسبة عالية لثبات المقياس

الصورة النهائية للمقياس

بعد إجراء الصدق والثبات علي المقياس وتم حذف إحدى عشرة عبارة لعدم تشبعها حسب طريقة فارينماكس و أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٢) فقرة موزعة علي ثلاث أبعاد هم: النمط التسلطي والنمط الديمقراطي والنمط الفوضوي

تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس علي الأساس التالي

أوافق = ٣ أحياناً = ٢ لا أوافق = ١ في عبارات نمط التسلطي

أوافق = ١ أحياناً = ٢ لا أوافق = ٣ في عبارات نمط الفوضوي

أوافق = ٢ أحياناً = ٣ لا أوافق = ١ في عبارات نمط الديمقراطي

تجمع درجة الأبعاد الفرعية لحساب درجة نمط المعلمة ونظراً لأن المقياس

يتكون من (٢٢) عبارة فإن مدي الدرجات يتراوح بين (٢٢ - ٦٦) درجة

الصورة النهائية لمقياس وتحدد علي النحو التالي:

من ٢٢ - ٣٦ درجة نمط فوضوي

من ٣٧ - ٥١ درجة نمط ديمقراطي

من ٥٢ - ٦٦ درجة نمط تسلطي

نتائج الدراسة

وللتحقق من فروض الدراسة

توجد علاقة ارتباطية بين إدراك نمط قيادة المعلم و التفكير المجرد للطلبة

جدول (٦) يوضح ارتباط إدراك نمط المعلمة والتفكير المجرد

إدراك نمط المعلمة	التفكير المجرد	
٠,٠٨٢-	١	ارتباط بيرسون
٠,٥٤٢		مستوي الدلالة ذات الطرفين
٥٧	٦٦	العدد

ومن خلال الجدول يتبين أن العلاقة الارتباطية ضعيفة سالبة حيث أن

التفكير المجرد إذا زاد إدراك المعلمة على أنها فوضوية

توجد علاقة ارتباطية بين إدراك نمط قيادة المعلم والحيل الدفاعية

المستخدمة من الطالب

جدول (٧) يوضح ارتباط إدراك نمط المعلمة وميكانزمات الدفاع

إدراك نمط المعلمة	ميكانزمات الدفاع	
٠,٠٥١	١	معامل ارتباط بيرسون
٠,٧٠٧		مستوي الدلالة ذات الطرفين
٥٧	٦٦	العدد

من خلال الجدول تبين وجود علاقة ايجابية ضعيفة وليست ذو دلالة

ولكن تشير الى أن ميكانزمات الدفاع تؤدي الي فهم نمط المعلمة على أنها

متسلطة

يوجد تأثير على إدراك نمط قيادة المعلم من كل التفكير المجرد والحيل

الدفاعية للطلبات

جدول (٨) يوضح الوصف الإحصائي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	
٥٧	٥,١٤٣	٦٦,٦٣	نمط المعلمة
٥٧	٢,٨٩٧	٧,٤٤	التفكير المجرد
٥٧	٩,٦٢٧	٧٤,٤٢	ميكانيزمات الدفاع

جدول رقم (٩) يوضح ارتباط نمط المعلمة بكل من التفكير المجرد وميكانيزمات الدفاع

ميكانيزمات الدفاع	التفكير المجرد	نمط المعلم		
٠,١٢٧	٠,٠٨٢-	١	نمط المعلمة	معامل ارتباط بيرسون
٠,٢٠٨	١	٠,٠٨٢-	التفكير المجرد	
١	٠,٢٠٨	٠,١٢٧	ميكانيزمات الدفاع	
٠,١٧٣	٠,٢٧١		نمط المعلمة	مستوي الدلالة
٠,٠٦٠		٠,٢٧١	التفكير المجرد	
٠	٠,٠٦٠	٠,١٧٣	ميكانيزمات الدفاع	
٥٧	٥٧	٥٧	نمط المعلمة	العدد
٥٧	٥٧	٥٧	التفكير المجرد	
٥٧	٥٧	٥٧	ميكانيزمات الدفاع	

جدول (١٠) يوضح نموذج ملخص للعلاقة بين كل من التفكير المجرد وميكانيزمات الدفاع وبين إدراك نمط المعلمة

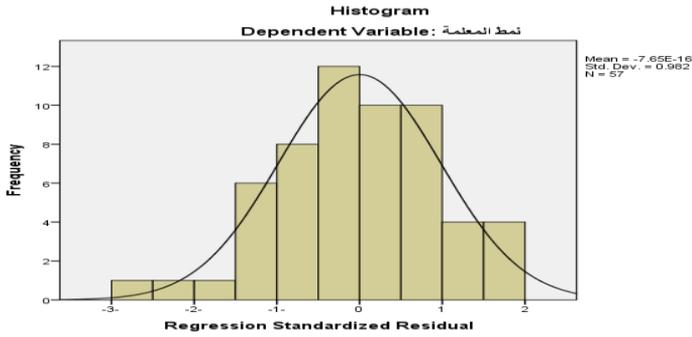
نموذج	R	مربع R	مربع المعدل	تقدير الخطأ المعياري
١	٠,١٦٩	٠,٠٢٨	-٠,٠٠٨	٥,١٦٢

جدول (١١) يوضح تحليل التباين للعلاقة بين إدراك نمط المعلمة وكل من التفكير المجرد وميكانيزمات الدفاع

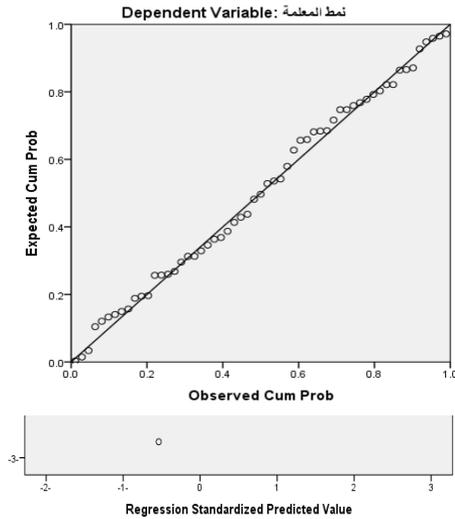
نموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٢,١٧٩	٢	٢١,٠٨٩	٠,٧٩١	٠,٠٤٥٨
البواقي	١٤٣٩,٠٨٤	٥٤	٢٦,٦٥٠		
الكلية	١٤٨١,٢٦٣	٥٦			

جدول (١٢) يوضح المعاملات

نموذج	المعاملات اللامعيارية		T	الدلالة	الارتباطات		
	B	الخطأ المعياري			بيتا	جزئي	جزء
ثابت	٦٢,١٤٩	٥,٤١٩	١١,٤٦٨	٠,٠٠٠			
تفكير مجرد	-٠,٢٠٢	٠,٢٤٣	-٠,٨٢٩	٠,٤١١	-	٠,١١٢	-٠,١١١
ميكانيزمات	٠,٠٨٠	٠,٠٧٣	١,٠٩٨	٠,٢٧٧	٠,١٢٧	٠,١٤٨	٠,١٤٧



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



ومن خلال تحليل الانحدار الخطي تبين أن كل من التفكير المجرد وميكانيزمات الدفاع ليس لها تأثير على إدراك نمط المعلمة حيث أن قيمة R تساوي ٠,١٦٩ وهو رقم غير دال كذلك قيمة F تساوي ٠,٧٩١ عند مستوى دلالة ٠,٤٥٠ وهي أيضا غير دالة مع التأكيد أن العلاقة خطية ولذا فليس هناك علاقة سببية لإدراك نمط المعلمة علي أساس مستوى التفكير

المجرد أو على أساس ميكانيزمات الدفاع فإدراك نمط المعلمة يشير إلى حقيقة تعاملها بالفعل مع الطالبات وليس هناك تأثير للعقل ولا النفس. وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن أسلوب التعامل من جهة المعلمة يتكرر في الفصل العديد من المرات مما لا يجعل هناك أثر للحالة النفسية أي تدخل في الفهم وكذلك تدركه جميع المستويات من التفكير فلا يحتاج تفكير مجرد لفهم سلوكيات المعلمة وهناك العديد من الدراسات التي قامت بدراسة أسلوب المعلم أو نمطه مثل دراسة هوي، وريس (١٩٧٧) إختبار الفرض القائل بأن المجتمع المدرسي يقود المعلمين نحو الاسلوب التسلطي في ضبط الفصل وتوصلت الدراسة الي أن الطلاب المعلمين قد أصبحوا أكثر تسلطاً مع نهاية فترة التربية العملية (خمسة عشر أسبوعاً) عما كانوا عليه في البداية، وذلك بسبب احتكاكهم بالنظام المدرسي الذي فرض عليهم ذلك النمط في التعامل، ودراسة (بنعالية، ٢٠١٧) وهدفت الى الكشف عن نمط الشخصية (أ) - (ب) السائد لدى معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بتحصيل التلاميذ وتم تطبيق العينة على ٧٥٠ تلميذ وتلميذه. وكشفت النتائج عن وجود فروق في تحصيل التلاميذ عند معلمي النمط (أ) و عند معلمي نمط (ب) لصالح النمط (أ). ودرس (المقوشي، ١٩٩٢) علاقته التفكير التجريدي ببعض المتغيرات لدي طلاب التدريب الميداني بجامعة الملك سعود، وتوصل إلى أن ما يقارب من ٦٥٪ من الطلاب مازالوا في مرحلة العمليات المحسوسة، وما يقارب ٣٥٪ في مرحلة انتقالية بين هذه المرحلة والمرحلة التالية وهي التفكير التجريدي. كما درس (شبيب،

٢٠١٢) أثر استراتيجيتين هما مخططات التعارض المعرفي واثقان التعلم علي تنمية التفكير التجريدي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت ٦١ طالبا وتم تقسمهم الي مجموعتين تجريبتين وكشفت النتائج علي أن إستراتيجية مخططات التعارض المعرفي تثير دافعية المتعلمين للتعلم وأنها تساعد المتعلم على بناء وترسيخ المتطلبات المعرفية لحل المشكلات التي تواجهه. وفي دراسة (بركات، ٢٠٠٧) أثبت أن درجات تحصيل الطلاب تعزى الي مستوي التفكير المجرد الذي وصلوا اليه. كما درس (الدهيسات، ٢٠١٦) أثر استخدام ميكانيزمات الدفاع لدى طلبة المرحلة الثانوية على الرضا عن الذات، وبلغ حجم العينة ٢٢٧ طالب وطالبة في الصف الأول والثاني الثانوي وتوصل الي أن أكثر الميكانيزمات المستخدمة هو التحول العكسي وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين ميكانيزمات الدفاع (التحول العكسي، الإسقاط، تزييف الواقع) والرضا عن الذات

التوصيات:

توصي الباحثة بالاهتمام بالأبحاث التي تهتم بالعلاقة بين المعلمة والطالبة حيث أن إدراك العلاقة الطيبة من جهة الطالبة يساعدها على ارتفاع نسبة التحصيل وزيادة الدافعية

كما أن العلاقة الطيبة بين المعلمة والطالبة تساهم في الانطلاق والإبداع من جهة المعلمة

نمط المعلمة تدركة الطالبة بشكل جيد بعيداً عن الآثار النفسية وميكانيزمات الدفاع

نمط المعلمة تدركه الطالبة بشكل جيد بعيداً عن مستوى التفكير سواء
كان مجرداً أو حتى محسوساً
المقترحات:

تقترح الباحثة عدة أبحاث في هذا المجال
إختلاف ميكانيزمات الدفاع وعلاقتها بتكوين الشخصية لدى الشباب
الميكانيزمات الأكثر شيوعاً في مرحلة المراهقة وعلاقتها بتطور المجتمع
هل تختلف ميكانيزمات الدفاع باختلاف المراحل العمرية (طفولة -
مراهقة - رشد - شيخوخة)

الاختلاف في التفكير المجرد بين الذكور والإناث
التفكير المجرد وعلاقته بالمواهب لدى المراهقات
أنماط قيادة المعلمات وأثرها على تكوين الشخصية لدى المراهقات
أنماط قيادة المعلمات وعلاقتها بدافعية الطالبات للإنجاز والتحصيل
الدراسي

* * *

المراجع

- ١- إبراهيم، إبراهيم علي (١٩٩٢). الميكانيزمات الدفاعية في علاقتهما بقوة الأنا دراسة مقارنة لدي عينة من البنين والبنات بجامعة قطر، مجلة كلية التربية، جامعة قطر.
- ٢- أبو زيد، إبراهيم محمود (١٩٩٤). نمط سلطة معلم المرحلة الإعدادية في اليمن، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، ٣١(١١)، ١٠٧-١٢٧.
- ٣- أحمد، حافظ فرج و حافظ، محمد صبري (٢٠٠٣). إدارة المؤسسات التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- بركات، زياد (٢٠٠٧). توزيع عينة من طلبة جامعة القدس على نمط التفكير المجرد العياني وعلاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥(٢)، ١٠١٥-١٠٤٩.
- ٥- بكر، محمد السيد حسين (٢٠١٢). الحيل الدفاعية في مرحلة المراهقة لدى عينة من المصريين والسعوديين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٠ع، ٣١١-٣٥٩.
- ٦- بنعالية، محمد (٢٠١٧). نمط الشخصية (أ) و(ب) لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٠)، ١٣-٢٢.
- ٧- التخانية، صهيب خالد (٢٠١٧). ميكانيزمات الدفاع المستخدمة لدى المتأخرين دراسياً من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بكفائتهم الذاتية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٥(١)، ٣١٧-٣٤٨.

٨- الدهيسات، عامر حمدان (٢٠١٦). مدي استخدام ميكانيزمات الدفاع لدي طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالرضا عن الذات في لواء القصر، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

٩- الرسام، تھاني فلاح (٢٠٠٨). الفروق في التفكير المجرد والتصور المكاني بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين تحصيلياً في مرحلة الدراسة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٠- رضوان، سامر (٢٠٠٩). الصحة النفسية، عمان، الأردن: دار المسيرة.

١١- زايد، فايزة اسماعيل محمود (٢٠٠٦). السلوك المشكل لطلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بالاتجاه نحو نمط شخصية المعلم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

١٢- الزھار، نبيل (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي المعاصر ومتطلبات الألفية الثالثة. ط٩، القاهرة: مكتبة عين شمس.

١٣- السرطاوي، عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٦ (٢٦)، ٣٩ - ٧٥.

١٤- شبيب، عادل كامل (٢٠١٢). تأثير كل من استراتيجية مخططات التعارض المعرفي واستراتيجية اتقان التعلم في نمو التفكير التجريدي في ضوء نظرية بياجيه وفي تنمية مفاهيم الثقافة العلمية المعاصرة لدي الطلاب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٠)، ٢٤٥ - ٢٨٢.

١٥- العمایرة، محمد حسن (٢٠٠١). مبادئ الإدارة المدرسية و كلية العلوم التربوية. عمان، الأردن.

١٦- محمد، سوسن محمد عز الدين. (١٩٩٩). أثر استخدام المنظمات المتقدمة مع مستويات الطلاب في التفكير المجرد في تحصيل رياضيات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

١٧- مرسي، محمد منير (٢٠٠٠). الإدارة المدرسية الحديثة، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

١٨- المقوشي، عبد الله عبد الرحمن. (١٩٩٢). قياس التفكير التجريدي وفق نظرية بياجيه وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب التربية الميدانية (التدريب الميداني) الذين سوف يتخرجون من كلية التربية - جامعة الملك سعود مع نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩ - ١٤١٠ هـ، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٤(١)، ١٧٩ - ١٩٨.

١٩- المنصور، غسان محمد. (٢٠١٨). ميكانيزمات الدفاع وعلاقتها بالتفكير عالي الرتبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٦(٢)، ٤٣ - ٨٤.

٢٠- يونس، انتصار. (١٩٨٤). السلوك الإنساني. القاهرة، دار المعارف.

* * *

- 1- Bernard, C. (1960). **The Functions of the Executive**. Cambridge Mass, Harvard university. press.
- 2- Carmer.P.(1987). Thr development of defense mechanisms. **Journal of personality**,55(4), 597-614.
- 3- Cemal.M.(2003). Per-logic, formal logic, dialectical logic,Retrieved. <http://www.marxists>.
- 4- Furth, Hang G.(1981). Piaget and Knowledge:theoretical foundation, 2nd ed,Chicago: University of Chicago press.
- 5- Goleman, D. (1998)."what makes a leader? "Harvard Business Review,November – December
- 6- Goleman, D.(1995). Emotional intelligence, New York, Basic Book. Retrieved.<http://www.scirus.com/srsapp/search>.
- 7- Huitt, W., & Hummel, J. (2003). Piaget's Theory of Cognitive Development. Educational Psychology Interactive, Valdosta, GA: Valdosta State University. Retrieved <http://www.edpsycinteractive.org/topics/cognition/piaget.html>
- 8- Kasanin, J (1993). **Primary insufficiency of psychic activity**. New York: Basic Books.
- 9- Presniak, M. (2008). *Can defense mechanisms aid in our differentiation of borderline and antisocial personalities* ?Unpublished PhD diss. University of Saskatchewan.
- 10- Singer,N(1998). **Conseption of Giftedness**, New York,Cambridge university Press.
- 11- Slavin, R(1996). **Education psychology**.New York: prentice-Hall.
- 12- Steiner,H., Araujo, K., Koopman,C.(2001). The response evaluation measure (REM-71): a new instrument for the measurement of defenses in adultsand adolescents. **Am journal Psychiatry**, 158(3), 467-473.
- 13- Strahan, David,B., O`Sullivan, Rita, (1986). "Cognitive reasoning as a determinant of achievement test scores in the middle grades" P.18 ; paper presented at the annual meeting of the American educational research association.

- 14- Vaillant G.E. (1986). An empirically validated hierarchy of defenses mechanisms, **Archives of General psychology**, 43(5) pp 46-82.
- 15- Von-Ser- Lippe (1987). Character and defense: relationships between oral obsessive and Hysterical character traits and defense mechanism, **Scandinavian journal of psychology** 84,27(3), pp107- 129.
- 16- Zoccali, R. and other.(2007). Role of defense mechanisms in the modulation of anger experience and expression: gender differences and influence on self report measures, Section of psychiatry, department of neurosciences, psychiatric and An aesthesiological sciences, University of Messina, Italy.

* * *